

معالم في أوقات الفتنة والازمات

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جمياً وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم في هذا اليوم الخميس الثالث من شهر رجب في العام الثالث والثلاثين بعد المئة الرابعة والالف وفي دولة البحرين - 00:00:19

وفي هذا الجمع الطيب الذي الله اسأل ان ينفع القائل والسامعين ساتكلم كما اشار اخي الدكتور عيسى عن بعض معالم يحتاجها كل مسلم في اوقات الفتنة مواطن النوازل والازمات واحد - 00:00:47

ان يكون هذا الموضوع مرتبطاً بالسيرة النبوية ذلك ان اظهر جيل وطى الحصى بعد الانبياء والرسل هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن المعلوم ان الفتنة والنوازل لا يسلم منها اي عصر - 00:01:18

واي جماعة واي امة وهذا امر وليس الشأن في تقريري هذا فهذا مقرر انما الشأن في كيفية التعامل مع تلك الفتنة وكيف يوطن الانسان نفسه للتأقلم مع وقت الفتنة والخروج - 00:01:47

من تلك الفتنة بالمخرج الشرعي السليم عوداً على بدء الشرع متماثلات. وكما قيل بجمع المتماثلات تكون القواعد وتترسخ في الذهان ويسهل على الانسان استنباط الاحكام بناء على كثرة الامثال والواقع المتماثلة - 00:02:15

والناظر في تاريخ الاسلام والمسلمين ومن قلب صفحات دواوين التاريخ يرى ان امة الاسلام قد مرت عليها نوازل وازمات ونوازل كثيرة تكون في مجتمع مخصوص وتارة تكون عامة لجميع مجتمعات المسلمين - 00:02:54

ومع هذا وقد قيظ الله لكل داء دواء وقيظ لكل نازلة رجالاً وسيكون كلامي في هذا المجلس المبارك وعن هذا الموضوع الذي ذكره الدكتور عيسى واعلن معالم في اوقات الفتنة - 00:03:28

والازمات اول نوازل ساذكر مثلاً واحداً واكتفي به في حديثي واذكر ما يستفاد من ذلك الموقف في السيرة ويطبق على واقعنا او ما وقع في مجتمعنا وما سيقع اعظم قضية - 00:03:54

واعظم مصيبة نزلت بالمسلمين موت النبي صلى الله عليه وسلم ولك ان تتصور حال الناس قبل البعثة وحالهم تصور حالهم بعد البعثة ثم تصور حالهم وما لهم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

يقول التاريخ كانت العرب في الجاهلية في ظلال في اعتقادها قد اتخذت كل قبيلة صنماً تعبده ارجوه تطوف حوله تنظر له على ظلال في اقتصادها الربا على قدم على قدمين وساقيين - 00:04:44

والقمار على قدمين وساقيين حتى قال قتادة كان الرجل يقامر على اهل بيته وولده وماله ثم يراه في يد غيره ويقعد سليباً حزيناً محروماً اما في المسائل الاجتماعية فحدث عن الفوضى - 00:05:08

ولا حرج للتعصب القبلي قد رفعت راياته والثار والنزاع من اجل شاة او ناقة تقوم الحرب سناً عدداً حتى ذكر التاريخ ان حرب داحس والغبراء دامت كل واحدة اربعين سنة - 00:05:29

ولد فيها المولود وشارك فيها المسائل الاسرية المرأة كانت عندهم مصدر شئون قد تشاركوا بعض حضارات حمو رابي الذي يقول وحضارات الوثنين القائلين بأن مصدر الشئون في العالم ثلاثة. الحياة - 00:05:55

والعقرب الحية والنار والمرأة كانت المرأة مصدر تشاوم عند الجاهليين لا ترث لا تورث تزوج بغير اذنها وتبقى بعد موت زوجها عند اهل زوجها ان شاءوا زوجوها وان شاءوا اخدموها جعلوها خادمة لهم - 00:06:20

اذا جاءها العذر الشرعي لا تكلم لا تجالس لا تشرب بل كان بعض زعماء الجاهلية يأنف ان يكلمها بل يأنف ان تبقى معه في الدار في

انباء العذر فينصب لها خيمة خارج الدار حتى تنتهي عدتها - 00:06:45

ناهيك عن واد البنات عند ولادتهن واذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت وفي قراءة باي ذنب قتلت وفي سورة النحل اذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم الوجه اسود من المعصية - 00:07:07

اما ان يبشر بالمرء بالانشى سيظل وجهه اسودنا الكريم هذا غاية الجهل وغاية الضلال في مساء الاسرة اما مسائل التعصب ايضا القبلي الشريف بنسبه يتقدم على غيره ان ظلم لا يقتصر منه. اما الضعيف - 00:07:28

فيؤخر لو كان محقا يقتصر منه دون الغني كانت امة الاسلام مقودة لا متبوعة هذه الفوضى الاخلاقية العقدية بعث الله اليها مطهرا ونورا بوسى راجع جاء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:55

فمكث في في هذه او في هذه الامة ثلاثا وعشرين سنة. بالمقياس العقلي والمقياس الحضاري ان هذه المدة ثلاثة وعشرين سنة لا تغير شيء لكن الامر كله لله - 00:08:25

فغير الله بهذا النبي الكريم معالم وابدلهم بها معالم ايمانية قلب حياتهم. اخرجهم من الظلمات الى النور عذب الله عقائدهم فجاء التوحيد وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد - 00:08:54

وجاء اصلاح المعاملات واحل الله البيع وحرم الربا وجاء اصلاح الاسر تنكحوا ما طاب لكم من النساء وجاء اصلاح العادات الاجتماعية وبيان من من يكون له السبق الاخر. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:09:21

واصبحت امة الاسلام متبوعة بعد ان كانتتابعة وقائدة بعد ان كانت موقودة ولما كان الامر والدوان لله وكان الموت حقا على كل احد قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

سابداً من هذه النقطة الدخول في موضوع المعامل ونستفيد من كل وقفة ضبطا بها لمجتمعنا ولواعقنا ولازماتنا ونوازلنا جاء الخبر او ترامة الانباء شاع خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات - 00:10:12

فانقسم الصحابة الى اقسام ثلاثة او اربعة القسم الاول عنده يقين انه قد مات اقرب الناس به ال بيتى علي والعباس وامنا عائشة رضي الله تعالى عنها. الذي مات النبي عليه السلام بين سحرها ونحرها - 00:10:41

وقسم اخر من الصحابة مكذب غير مصدق وعلى رأس هؤلاء من من الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسود الصحابة بين الشك واليقين يبقى السؤال اين سيد الصحابة؟ اين ابو بكر الصديق - 00:11:05

ما زال موقفه لاحظ ادب الصحابة في هذه النازلة ما تكلم كل واحد ولا خاض كل احد هناك علماء هناك قدوات ماذا يقولون ماذا يقول كبارنا علماؤنا عمر تكلم والبقية الساكتون - 00:11:34

لماذا؟ المقام مقام فتننا وما تبين شيء حتى الان لا نستطيع ان نخالف عمر ليس عندنا يقين لانه مخطئ اذا نمسك السنننا حتى تتضح الصورة ما الذي فوق عمر الصديق - 00:11:58

كان الصديق السمح او السنج مكان خارج المدينة نحن الان في المحرق. مثل لو تقول نحن الان كان في الرفاع المكان خارج المدينة بلغت الانباء سمع الصديق رضي الله عنه - 00:12:17

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فتننة ونازلة وازمة عظيمة لما طرقت الانباء اذن الصديق رضي الله عنه ما كلام احدا من رجع هي المدينة لماذا هذى اشاعة - 00:12:39

والصديق قدوة وينبغي القدوة الا يبني حكما على شيء حتى ماذا؟ حتى يتأكد نقل لك خبر قد يكون خبر صادقا قد يكون كاذبا قد يكون صدقا لكن فيه نسبة كذب - 00:13:03

او كيابن لكن في نسبة صدق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا فتبيئوا في قراءة فتشبتوا يقول الله جل وعلا ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:13:20

ليس الخبر كالمعاينة الرؤية البصرية ابلغ من السمع رجع الصديق الى المدينة ومر بالمسجد وشاهد عمر يتكلم والناس يبكون ما كلام احدا وقت نازلة مصيبة كبيرة. قال عليه الصلاة والسلام من اصابته مصيبة فليتعزى بمصيبيته في اي موتة - 00:13:36

فانها اعظم المصائب رجع الصديق فدخل بيت عائشة بيت ابنته لماذا؟ ليتأكد بما عينيه من الخبر جزاك الله خير شيخ رجع ما كلم احدا وهنا تجلی حکمة الصديق اذا كان لك قرار - 00:14:08

ولك زعامة ولك ترأس في مجتمعك في جامعتك والناس ينتظرون بانك قدوة امام او خطيب او طالب علم او ايا كنت فلا تدري حکما على مجرد خبر حتى تتبثت - 00:14:40

دخل الصديق الى بيت ابنته عائشة فإذا النبي عليه السلام مسجى مغضى فكشف عن وجهه الشريف وقبله وقال ابتحيا وميتا والله لا يؤذيك الله موت الطيب ثبت للصديق انه قد مات صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

انظر كيف سيعالج الصديق الامر يقول ابن تيمية رحمة الله وما اختلف الصحابة في امر بعد النبي صلی الله عليه وسلم الا طار الصديق بخصاله وزمه خرج ابو بكر الى الناس - 00:15:23

هذا معلم ثانى من كلام احد من الناس انما كلام شخصا واحدا من هو كلام عمر لماذا نستفيد الشخص الذي له مكانة المجتمع اذا كان على خطأ لابد ان يقوم خطأه - 00:15:43

وان يصوب رأيه لان تصويب رأي كل من يتبعه او من يجله ابو بكر ذهب الى المسجد ما ترك الامة تضطرب لابد من حل هذه الازمة بتوفيق الله - 00:16:05

ثم قوة ايمان الصحابة وعلمهم فتوجه الصديق الى عمر وقال له اجلس يا عمر الوقت والفتنة حامية عمر استمر يهدد من قال بانه قد مات ويقول ان محمدا صلی الله عليه وسلم قد ذهب الى ربه كما ذهب موسى الى ربه وليرجعن اليكم فلا يضرن - 00:16:27

اعناق قوم نافقوا او من المنافقين يعلم الصديق كالشمس في النهار ان عمره على خطأ وقال اجلس يا عمر يحاول فيه لعله ان يغير رأيه واصر عمر على مبدأه فقال اجلس يا عمر. فلما رأى الصديق ان عمر - 00:16:59

لن يغير موقفه ثم اقبل على الناس وقال الكلمة التي دونها التاريخ بين صفحات وقال ايها الناس من كان يعبد الله كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله - 00:17:23

حي لا يموت ثم ترى الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل لما تلى الصديق الاية ما الذي حصل لعمر عمر استيقظ من نومه الذهني المعنوي استيقظ - 00:17:48

جاء الدليل كيف غاب الدليل عن عمر؟ طبيعة الانسان عند مواطن القلق والخوف والفتنة كهذه الفتنة العظيمة والمصيبة العظيمة تغيب عن باله امور. ولهذا يقول بعض اهل العلم عند حلول النوازل - 00:18:12

تغيب النصوص عن النفوس فلما سمع عمر الصديق يتلو الاية يقول فعقرتني قدماي ما تحملت فجلست فعلمت انه الحق تقول امنا عائشة رضي الله عنها وارضاها فانصرف الناس في الطرقات يتلون هذه الاية كأنها نزلت - 00:18:35

اما اعظم معلم او المعلم الثاني المعلم الاول تثبت في الخبر والاشاعة قبل البناء عليها المعلم الثاني البدء لكتاب القوم اذا خالفوا الصواب في اصلاح خطأهم المعلم الثالث اذا بقي - 00:19:02

الكبير على خطأه وان انت متأكد فلا بد من ذكر الرأي المخالف وتخطئي انصرف الناس ب ايضا المعلم الثاني البدء لكتاب القوم اذا خالفوا الله لكن يبقى الصديق في رأس الهرم - 00:19:30

حرم الصحبة انصرف الناس في الطرقات ايقنوا ان النبي صلی الله عليه وسلم قد مات اذا نستفيد في مثل النوازل والفتنة ان يكون القائد والمخرج بعد توفيق الله فقه النصوص الشرعية - 00:19:53

وما تقضي به النصوص اما العواطف اذا لم تلزم بزمام العلم الشرعي تنقلب الى عواصف روى التاريخ هذه الصفحة على سلام جاءت مصيبة اخرى او جاءت قضية اخرى مصيبة لما وقع فيها من الخلاف - 00:20:14

ولابد ان تحسب دفن النبي صلی الله عليه وسلم اين يدفن وقع خلاف بين الصحابة قال قوم من من الانصار رضي الله عنهم وارضاهم يدفن في المدينة اتى اليها نصرناه - 00:20:43

وقفنا معه ومات عندنا يدفن عندنا في المدينة رأي لبعضهم رظي الله تعالى عنهم وخالفهم بعض اخوانهم من المهاجرين قالوا يدفن في مكة في موطن ابائه واجداده اختلقو والمنافقون على اطراف المدينة - 00:21:07

يتخيرون الفرصة ولهذا وقت الفتنة لا بد ان تحسن الفتنة وبخاصة اذا كان الاعداء متربصين فتأخر الخلاف بين اهل الحق يقيظ فرسا اكبر لاعدائهم جاء الصديق وسائل عن شأنهم وخلافهم - 00:21:35

فاخبروه هنا لابد من الحكم الشرعي الدليل الشرعي فقال الصديق رضي الله تعالى عنه سمعته صلى الله عليه وسلم يقول يدفن النبي حيث قبض اتى الدليل فحل الخصومة وازال النزاع ورفع الشقاق - 00:22:08

يدفن النبي حيث قبض ولهذا قال العلماء يبحث النبوات الانبياء خصائص دون الناس وللنبي عليه الصلة والسلام خصائص دون الانبياء فمن خصائص الانبياء دون الناس الوحي والعصمة وان لهم حياة في قبورهم. الله اعلم بكيفيتها - 00:22:35

وان الله حرم على الارض ان تأكل اجسادهم وانهم يخирتون عند الموت وانهم يدفنون في المكان الذي ماتوا فيه الشاهد لما ذكر الصديق هذا الامر اتفقوا على ذلك فازاحوا فراشه - 00:23:06

وحرفوا قبره ودفنه صلى الله عليه وسلم فقل لي بربك لو بقي الامر نزاعا وطال كانت كارثة وقويت شوكة الاعداء لكن المعالم الشرعية والهدي النبوى والتنور به في الفتنة اعظم اسباب الخروج - 00:23:32

ف تستفيد ان طول النزاع بين اهل الحق والشقاق فيما بينهم يقوى شوكة اعدائهم. قد يكون العدو ضعيفا وقد يكون العدو قليلا في عدده لكنه يقوى قوة حسية ومعنى بنزاع اهل الخير - 00:24:03

نزاع اهل الحق ولا تنازعوا النزاع فتفشل وتذهب ريحكم قوتكم القضية الثالثة تبع الوفاة النبوية من يتولى امر الخلافة بعد نبئها صلى الله عليه وسلم من يتولى امر الامة بعد نبئها عليه الصلة والسلام - 00:24:29

كل هذه الاحداث حدث واحد ينزل الجبال عدد واحد لكن الله قيد رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكلهم قد قضى نحبه رضي الله عنهم وارضاهم الصحابة في سقيفة بنى ساعدة - 00:25:04

واثناء هذى الاحداث كان المنافقون على اطراف المدينة. يتخيرون الفرصة وينظرون ماذا سينجلي او سينتهي امر المسلمين على اي شيء في سقيفة بنى ساعدة ذهب بعض الانصار وخبروا او جاء خبرهم الى بعض المهاجرين فذهب الصديق وعمر وثلة من المهاجرين - 00:25:24

والحديث حبذا ان يقرأ ويقرأ شرحه في صحيح البخاري كتاب الحدود بباب رجب حبلى بعد الزنا. ذكر البخاري القصة كاملة. من اعجب اخبار السيرة واعجب اخبار الصحابة بعد النبي عليه الصلة والسلام - 00:25:55

سقيفة بنى ساعدة زعماء المهاجرين زعماء الانصار وجها لوجه وتحت سقف هذه السقيفة سيصدر اعظم قرار تاريخي في امة الاسلام من يتولى امر الامة بعد نبئها عليه الصلة والسلام اجتماع - 00:26:13

بعده او وراءه ما وراءه كيف سيتفضل الاجتماع كيف سيدار قام خطيب الانصار يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروي ان عمر ما الذي حصل؟ يقول قام خطيب الانصار - 00:26:37

فذكر من محاسن الانصار ومن مناقبهم ثم قال منا امير ونكم امير يعني يا معاشر المهاجرين وعمر يقول زورت في نفسي زورته في القاموس لغة العرب زورته يعني هيأت جهزت اعدت - 00:26:57

فزورت في نفسي مقالة يقوله عمر اريد ان اطرحها بين يدي ابي بكر نستفيد ان عامة الناس وصغار الناس ما حضروا بل اوكلوا من كبار القوم ودائما اذا ادار الامر - 00:27:22

كبار القوم وعلماء القوم تخرج الامة بسلام فلما فرغ خطيب الانصار قام عمر يتكلم قال عمر فلحظن الصديق بعينه مجرد رؤيا من ابي بكر هبته وهنا اقف وقفه واقول مع الاسف - 00:27:51

التاريخ المدرسي ظلمه الصديق. او ضرب فيه الصديق مثلا الرجل الضعيف الرقيق نعم ضعيف امام الحق ورقيق في مواطن رقة اما مواطن القوة ومواطن الفتنة والصديق يقاد يقود ولا يقاد - 00:28:21

وهذا عمر بقوته يهاب من نظره الصديق قال عمر فلحظن الصديق بعينه فهمته و كنت اداري منه بعض الحد اخشاه فجلست فقام ابو بكر فتكلم فوالله ما ترك في نفسه كلمة - [00:28:52](#)

الا قالها واحسن منها وانظر الى فقه الصديق كيف تتعامل مع مواطن فتن الانصار ذكروا مناقبهم او بعض مناقبهم هذا اخ لك وذكر بعض فضائله انه يستحق ما تستحقه انت - [00:29:15](#)

وان تعلم ان هذا الامر لا يستحقه من السياسة الشرعية ان تقره على فظه الصديق فاقر الانصار على ما ذكروا من فضائلهم بل وزاد عليهم وذكر فضائل لهم ما ذكروها - [00:29:41](#)

فطابت نفوسهم وخبرهم ان ان هذا الامر الذي اختلفنا فيه لا يحجب ولا ينسخ فضائلكم. بل لكم فضائل فضلهم بها الله افضلكم بها نبيه عليه الصلاة والسلام لا ينكرها الا جاهل او جاحد او معاند. هذا معنى - [00:29:59](#)

فلما ذكر فضائلهم واقر ما ذكروا جاء الحكم الشرعي وقال ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فسمانا الصادقين وان هذا الامر في قريش - [00:30:23](#)

بعدما اقرهم على فضائلهم وذكر بعض فضائلهم التي ما ذكروها ذكر هنا او بعد ذلك الحكم الشرعي في مواطن الفتنة اعطي مال الحق او اعطي ما لاخيك بالحق حقه ولا يلزم - [00:30:41](#)

من محبتك له الفضل ان تقره على خطأ لما قرر الصديق وبين ان هذا الامر في المهاجرين ماذا فعل قال عمر فاخذ الصديق بيدي وبيدي ابي عبيدة ما اختار الامر لنفسه مع انه احق به - [00:31:04](#)

فقال قد رضيت لكم احد هذين الرجلين فاخذ بيدي وبيدي ابي عبيدة نستفيد ان صاحب العلم وصاحب المكانة ان يكون همه الاول والاوسيط والأخير ان يكون دالة الامة على الحق - [00:31:27](#)

بغض النظر عما سيصيبه من المكانة او مشاكلها والا يكون طاما في نفسه بمنصب او ما شاكله كل حق بعلم وحكمة ول يكن همك مرؤاة الله تعالى ودلالة الامة والمجتمع على الخير - [00:31:53](#)

ولا تجعل ذلك سلما الى ان تصل الى منصب او ما تحصيل مال او ما شاكله وابشر من الله بما يسرك الشاهد لما اخذ قال عمر فاخذ بيدي وبيدي ابي عبيدة انظر ورع الصحابة وكيف ان بعضهم يعرف فضل بعض. قال عمر فوالله - [00:32:17](#)

ما من كلمة ابغض الي من هذه الكلمة ان يأخذ بيدي يد ابي عبيدة ويقول قد رضيت لكم احد هذين الرجلين والله يقول عمر والله لا نقدم فتظربي عنقي احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:32:41](#)

لا يعرف الفضل لاهل الا اهل الفضل فهذا عمر مع ان ابو بكر اعطاه الخلافة رشحه وبدأ به لكنه يعرف ان قدره ومنزلته وفضله لا يعادل ولا يقارب الصديق لهذا - [00:33:03](#)

اعز امر الله فاعز الله امره ورفعوا شأن الحق فرفع الله شأنهم استفيد في مواطن الفتنة لا تصدر نفسك الى امر فيه من هو اولى بالقيام منك كتابة او كلاما - [00:33:28](#)

او منصبا فاذا كفاك الله بما هو اولى منك بالقيام وعلمت من نفسك علمت انه اولى فادفعه الى ذلك الامر ولا تسابقه على ذلك الامر فهو احق به منك وليس القصد النفع الذاتي له - [00:33:49](#)

وانما النفع المتعدي للامة ايضا نستفيد من المعالم عدم الخوض والظهور فيما لا ينفع. انظر الصحابة كل الكلام منصب على القضية بعينها كيف نخرج مجتمع المسلمين من هذه المصائب او من هذه الفتنة - [00:34:10](#)

الصحابة عالجوا هذه القضايا وكان همهم الاول والآخر دلالة الناس وجلاء الحق وكشف او بيان تلبيس الباطل وازالة الباطل واقامة الحق ايضا طويت هذه الصفحة وسلم الله سفينته الامة بقيادة ربانيه ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. ومن معه من اخوانه من الصحابة من المهاجرين والانصار - [00:34:38](#)

جائت القضية الرابعة تسبيير جيش اسامة اسامة شاب صغير في عمره كبير في ايمانه وهمته وفضله وقد امره النبي عليه الصلاة والسلام وجهز الجيش فلما مات النبي عليه الصلاة والسلام اختل الامر - [00:35:11](#)

واضطربت الامور حتى قال عمر بن الزبیر اصبهن المسلمون بعد موت نبیهم صلی الله علیه وسلم كالغنم الشاتیة فی اللیلة المطیرة فی الارض المشبعة او المسبعة اللي فيها سباع ليس لها راعي - [00:35:46](#)

لکن الله بيض الله رعاة على رأسهم الصدیق رضی الله عنه وارضاه الجيش مجہز لكن لما وقعت النازلة العظیمی موت الرسول صلی الله علیه وسلم اختلف مسار الامر فلما الامور هدأت - [00:36:10](#)

ورجع کثیر من الامر الى نصابه جاء الحديث في امر الجيش هل يسیر او لا يسیر اصر الصدیق على ان يسیر جیش تنفیذا لامر النبی عليه الصلاة والسلام وحاول بعض الصحابة على رأسهم عمر ثانیه فابی - [00:36:33](#)

وقال يسیر حيث امر النبی عليه الصلاة والسلام فلما روا اصراره في السقیفة بایعوه لما قال عمر اخذ بیده بید ابی عبیدة قلت يا ابا بکر ابسط يدك فبایعه الان مهاجرون الانصار فاصبح الخليفة - [00:36:57](#)

فاصر الصدیق وهو الخليفة على تسيیر الجيش فاطاعوه لكنه ارادوا تغيیر قائدہ اسامۃ من يكلم الصدیق من يتجرأ الا عمر بمکانة عمر من ابی بکر رضی الله عنہما وعن جميع الصحابة - [00:37:20](#)

فلما جاء عمر نھر الصدیق وابی ان يغير الجيش السیرة ملحوظ لطیف اسامۃ شاب صغیر ادرک بفطرته ما الذي يدور وعرف وعلم ان في وضعه او انک في كونه على امرة الجی على قیادة الجيش - [00:37:46](#)

کلام ان کلاما في ذلك شاب صغیر بين جبال الصحابة الكبار الاجلاء اصحاب ما يصيب الشباب الصغار فاتی الصدیق الیه فاراد اسامۃ ان ينزل عن الراحلة فقال الصدیق والله ما انت بنازل - [00:38:13](#)

والله ما انا براكب ثم اخذ زمام الناقۃ الراحلة وقادها ابو بکر امام الناس واسامة عليها وخرج الجيش يقول ابن کثیر وغيره وكان في خروج هذا الجيش نصرا للسلام والمسلمین - [00:38:43](#)

كيف ذلك المنافقون على اطراف المدينة ابت اعناقهم ما الذي سيحصل يقول ابن کثیر في معنی کلامه لما خرج الجيش مرتبا منظما فيه السلاح قال المنافقون ان هؤلاء قوم عندهم منعة - [00:39:05](#)

كيف يخرج جیش يقاتل جهة اخرى وهم حتى الان في اضطراب فعلموا قالوا ننتظر حتى نرى الامر فذهب الجيش وقاتل وانتصر ثم رجع ووجهه الصدیق لاعناق المنافقین فالشاهد العواطف في وقت الفتنة - [00:39:32](#)

تزاحم النفوس لا شک امر جبلي لكن العواطف لا بد ان تزم وتضبط في ضابط الشرع البکاء في الفتنة لا يشفع ان يكون البکي على حق رفع الاصوات في الفتنة - [00:39:54](#)

لا يشفع ان يكون من على منبره او في مقاره او في صحيفته او في اعلامه على حق المقالات الناریة لا يشفع لاصحابه ان يكونوا على حق الحق وفق مرضات الله تعالی - [00:40:13](#)

ومرضاة نبیه عليه الصلاة والسلام قد يبکي اناس وتسابق دموعهم وعباراتهم غیرة لله ولكن قد لا تخرج دمعة من عین شخص ويكون فيه من الغيرة ما لو قسم على سبعين لکفاهم - [00:40:29](#)

اذا فالعبرة في مواطن الفتنة والنوازل بالعلم الشرعي والله لان تمسك لسانك وقال تكسر قلمك في مواطن الفتنة اذا كنت تجهل افضل لك وابرأ ذمتك من ان تلوث لسانك وقلمك - [00:40:54](#)

بامر تدفع فيه بمحاکاة زید او عمرو او بعاطفة جیاشة اصبت عاصفة لك انظر الى الصحابة لو حکموا عواطفهم واستمر عمر على تحکیم عاطفته ماذا سيكون امر الامة؟ لا شک - [00:41:14](#)

سيكون کوارث ولكن الله قید سلم وقید هذا نموذج اکتفی به وفيه قواعد کبری في مواطن فتلوا النوازل واوصي نفسی والاخوة جمیعا وهم ان شاء الله على ممن يعلم ولا يعلم - [00:41:35](#)

وما جلوسهم هنا الاستفادة بينما انما جلوسه فقط لفظل الذکر والا فعندکم من العلم الكثير او صیکم بقراءة السیرة النبویة وحوادث السیرة النبویة وسنرى ان كل نازلة تقع في الامة سواء - [00:41:59](#)

من السابق او اللاحق او المستقبل او المستقبل نزلها على احداث الصحابة وحدات السیر ستري باذن الله المخرج كالشمس في النهار

ليس دونها سحاب اسأل الله تعالى باسمه الحسنى وبصفاته العلا - [00:42:19](#)
الذى يسمع كلامنا ويرى اشخاصنا ويعلم سرنا واعلاننا ان يجمع كلمة المسلمين على كلمة التوحيد وان يجعلهم من انصار كتابه وسنة
نبىه صلى الله عليه وسلم وان يرزقهم التكافف والتعاون على البر والتقوى - [00:42:39](#)
وان يجعلهم امة مجيدة قائدة لا مقودة وان يجعلهم قدوة خير في افعالهم واقوالهم واعلامهم وتعليمهم وسياستهم. كما اسأل الله
لدولة البحرين ان يوفق الله حكامها وشعبها وان يجعلهم في امن وامان. وسلامة وراحة. وان يجعلهم منصورين على من عاداهم.
مرتفعين على من خذلهم. كما اسأل - [00:42:58](#)
الله جل وعلا للحاضرين التوفيق والسداد في جميع الامور. شكر الله لكم ومعدرة من الاطالة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:43:22](#)